

بره الصندوق | بين الفكر والواقع (1) - م. أيمن عبد الرحيم

أيمن عبدالرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي علم بالقلم وعلم الانسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير معلم الناس الخير محمد. وبعد فمرحبا بكم في اولى حلقات برنامج بره الصندوق - 00:00:00

آآ في كثير من الناس بيعتبر ان النشاط الفكري او البرامج الثقافية او الفكرية بشكل عام هي نوع من الترفيه وخاصة في المجتمعات اللي شبه المجتمع المصري اه دايمنا الناس بتقول يعني احنا لو عايزين نتكلم في شئ مفيد - 00:00:36

اتكلم في شئ يا اما اه سياسي اما شئ يمت للواقع او حتى عمل تنموي او عمل اخباري مشكلة اني تقدير الناس للعمل الفكري بيزن ان هو حاجة العمل الفكري ده شئ - 00:00:51

والواقع آآ او السلوك العملي ده حاجة ايه؟ تانية خالص. برغم في آآ مؤلف اسمه كان عمل كتاب اسمه الانهيار. سماه كده بعنوان فرعي اه لمازا تنهار المجتمعات المعقدة آآ الراجل في البس حتى في مجتمعات تاريخية حضارات امم - 00:01:08

آآ زي حضارة الصين مسلا حضارات بائدة. آآ ده الحضارة الاسلامية في اخر شكل لها زي السلطنة العثمانية او كده. فوجئ ان معظم الاسباب الانهيار او اختفاء الحضارات حتى في التاريخ القديم يعني. ممكن تكون لاسباب متعلقة بطريقة تفكير المجتمعات دي - 00:01:27

مش بشئ حاجة اتعملت في الواقع لأ هو طريقة تفكير ادت بعد كده الانهيار اللي حصل في الواقع نفسه اه فيه مسال اه كم درسوا فريق اه مشغل بالابحاس الادارية فريق ياباني - 00:01:47

اه جاب فريقين فريق آآ عشر اشخاص فريق عشر اشخاص. الاتنين مطلوب منهم انه يعملوا آآ مشروع. المشروع عبارة عن ميت ساعة. ميت ساعة شغل. دايمنا المشروعات بتقدر بعدد الساعات يعني - 00:02:04

احنا بنحسب عدد الافراد اللي شغالين في المشروع. آآ كل فرد هيشغل كم ساعة. نجمع الموضوع كله نقول المشروع ده بس ثلاثين الف ساعة اربعين الف ساعة فهم للضرب المثالي يعني المشروع ميت ساعة - 00:02:16

آآ قسموا الفريق لفريق الف فريق به. فريق الالف اه متاح لي اه ميت ساعة زي الثاني بس له خمس ساعات بس من اصل الميت ساعة يفكر فكر في المشهور يخطط للمشروع - 00:02:28

ثم يجبر ان هو بعد الخمس ساعات على طول يبدأ يشغل الفريق الثاني بنفس العدد بنفس الكفاءات برضه المية ساعة. متاح له عشرين ساعة تخطيط او تفكير. يعني باللغة الواقعية او - 00:02:45

العملية متأخر عن الفريق الاول خمستاشر ساعة شغل. خمستاشر ساعة شغل كل ما التجربة دي تعاد بتطلع النتيجة دي. ان الفريق اللي خد عشرين ساعة تسكير تفكير تخطيط بس من غير شغل. خلص المهمة في - 00:02:58

بكفاءة اعلى وفي وقت اقل احسن من الفريق الاولاني تمام آآ لو ادينا لحد آآ قطعة قماش قل له قصه لو ادينا له ثلاث دقائق قلنا له فكر ثلاث دقائق وقص. وواحد ثاني قلنا له خد نص ساعة تفكير او ساعة تفكير وبعد كده قص. هنفاجأ برضه ان اللي خد وقت اكتر في التفكير هيطلع - 00:03:14

منتج احسن باخطاء اقل دي الفكرة العامة اللي من وراء دايمنا اي طرح سقافي او فكري. هي مش مجرد يعني تعالي على الواقع. او زي ما الناس دايمنا يعني يسموا اي حد مشغل بعمل - 00:03:35

ما الفكري او السقافي وده راجل قاعد في برج عاجي يعني غير مهتم بقضايا الناس. هو الموضوع على العكس من باب الاهتمام

الشديد بواقع الناس عايزين نرجع شوية تأمل او نزر في الجانب الفكري اللي بيؤدي للمشاكل اللي في - 00:03:48

آ في سنة الف تسعمية اربعة وسبعين الاستاز وهو استاز مادة وسائل الاتصال في جامعة كاليفورنيا آ تبع كتابة كتاب طبع الاول بالانجليزية كان اسمه او المتلاعبون بالعقول طلع بعد كده بعد النسخة الانجليزية بفترة طويلة ترجم الى العربية ترجمته على المعرفة الكويت - 00:04:04

آ ترجموا الاستاز عبدالسلام رضوان كان الهدف من ترجمة الكتاب هو لقاء الضوء. الكتاب يعني يناقش آ مين اللي بيقوم بصناعة الوعي داخل المجتمع الامريكي آ بعض يعني المراقبين يقولوا طب احنا غير مهتمين يعني الكتاب اول حاجة آ الكتاب قديم يعني الف تسعمية اربعة وسبعين ده خلاص حصل توفر حتى في وسائل - 00:04:32

الاعلام اه ليه احنا كعرب او كمسلمين ممكن نهتم بكتاب صدر في امريكا وبيتناول وسائل الاعلام واسارها في تضليل او توجيه اه المجتمع الامريكي يعني هو يعني ملاحزين على على السؤال - 00:04:57

اول حاجة اني امريكا هي اقوى دولة من ناحية هيمنة وسائل الاعلام على الحياة العامة على المجتمع على صناعة الافكار ده واحد فدراسة نموزج بالقوة دي ممكن يخلينا ايه نفهم اي نموزج ثاني اكيد هيكون ابسط منه واقل تعقيدا. اتنين ان امريكا بتقوم بدور المصدر لكل حاجة - 00:05:15

حاجة بما فيها السقافة او وسائل الاعلام او حتى الفلسفة الاعلامية او تقنية الصورة والمعلومات زي ما بيسمياها في الكتابة السقافة اللي بدأت في امريكا السقافة الاعلامية تم تصديرها بعد كده للعالم كله بما فيها طبعها العالم العربي والاسلامي - 00:05:37
وكأننا واحنا بندرس او يعني هنا نقاش مجموعة من القضايا اللي طرحها المؤلف في الكتاب وكاننا بندرس اه حاجة اتصدت لنا نمارسها لينا اكر مسلا من ثلاثين سنة ولا حاجة تمام - 00:05:57

السؤال اللي كان بيطرحه بشكل آ اساسي في الكتاب بيقول احنا دلوقتي عايشين في واقع يعني يقصد المجتمع الامريكي والعالم التبعية في عالم اللي بيتحكم فيه آ تقنيات الصورة والمعلومات - 00:06:11
نقدر نقول ان هو بيتحكم تقريبا في صناعة العقول والوعي مش لفرد واحد ولا اتنين لأ المجتمع كله فاللي يقدر يسيطر على الاعلام او بشكل سابق على الاعلان الصورة - 00:06:27

الصورة والمعلومات نقدر نقول ان هو تقريبا هو هو الموجه الاساسي للمجتمع. التوجيه ده ممكن يكون سلبي وممكن يكون ايجابي. لو كان او يعني توجيه ايجابي يبقى ده توجيه لو كان سلبي يبقى ده تضليل. فهو الراجل بيحاول يدرس ده من خلال هو بيقول ان عشان حد يعمل حاجة مجهود بالضخامة دي يشوف - 00:06:44

لوسائل اللي للصور والمعلومات والجرايد ومجلات وكالات اسمه ايه ده وكتب ودور نشر ودور ترجمة كل دي كل ده فهو عايز يقول ايه ان ده اكبر من طاقة فرد زيه حتى لو هو استاز او متخصص في الاعلام او كده ده - 00:07:07
اه هو هياخد يعني هياخد امسلة بس مسال اتنين ثلاثة اربعة خمسة. هو دولا بس اللي هيعمل فيهم ايه؟ اه وكأنه يعمل كده اضاءة بس بتاع المساحة اللي ممكن بعد كده حد غيره يشتغل او من باب ان هو ده الدراسة اللي هو اشتغلها على ثلاث موضوعات او اربع موضوعات - 00:07:30

الخطورة اللي احنا نتعرض لها في الحلقة اه يبقى اكيد الباقي خطير جدا. بقى غيره افراد غيره او مؤسسات غيره تنتبه لده وتشتغل عليه. الراجل اول ببسأل سؤال مهم جدا. السؤال الاولاني بيقول ايه؟ انا كحكومة اي حكومة في العالم هو بيقول ان القمع او التضليل ده - 00:07:50

ده مش اه حكر على حكومة دون حكومة في العالم كله. ومش في حتى في التاريخ. كل الحضارات مارست نوع من التضليل او من نوع من القمع. بيقول ليه آ صورة التضليل الاعلامي ده معناها في مجتمع حر زي امريكا. مجتمع هو المجتمع هو نفسه لو سألنا اي حد في المجتمع الامريكي بيقول احنا مجتمع حر مجتمع دموع - 00:08:12

آ ايه اللي يخلي الحكومات في امريكا وفي غيرها تلجأ الى التطبيل ما دام تقدر تمارس قمع مباشر. يعني انا ليه احاول اقنعك او

اضحك عليك؟ ما دام انا اقدر اقنعك قمع مباشر - 00:08:32

فليه تتحرك من البديل بتاع القمع؟ ده خيار سهل وابسط بكثير من التضليل للتضليل وعملية معقدة وعازية وسائل وعازية دراسة وعازية علوم متخصصين وحتى مصاريق فهو الراجل بيقول بيقول ان الصورتين دولا صورتين وكانهم بيحوا ورا بعض - 00:08:46
اي حكومة اي حكومة في العالم في التاريخ حتى اولا بتلجأ للقمع المباشر لو قدرت توصل للنتيجة اللي هي التحكم في الجماهير عن طريق القمع المباشر خلاص ما بتلجأ للتضليل. لان انا مش محتاج ان انا آآ - 00:09:03

يعني احاول الف آآ من ناحية او كده ما دام اقدر بشكل مباشر اجبرك ان انت تعمل اللي انا عايزه لما هو بينقل عن باولو فيري وهو استاز تربية برازيل مشهور جدا له كتاب اسمه تعليم المقهورين - 00:09:16

آآ هو الراجل بيقول بينقل عن باولو فيري بيقول ان هو الحكومات اول ما بتفهم او تدرك ان المجتمعات آآ تقدر تأتي يعني تغير من واقعها او تعترض على الواقع بتاعها بعدد معين كتلة حرجة من المجتمع بيبقى عندها وعي - 00:09:31

في الدور القمعي اللي كانت بتمارسه الحكومة عليه. فبتنتقل مباشرة ليه؟ مش ما بطلش قمع لأ بتخفف الجانب القمعي المباشر القمع المباشر وبتنتقل لمرحلة ثانية اللي هو التضليل الاعلامي بيقول ده انا مش مش قادر اخليك تعمل اللي انا عايزه - 00:09:51
بالقوى الجابرية او القوى المباشرة فانا بلجأ ان انا اخليك تعمل اللي انا عايزه بس عن طريق ايه؟ الاقتناع. انت تعمله وانت مقتنع. فهو بيقول ده صعوبة ده دي خطوة - 00:10:11

قلت تضليل الاعلام ان هو احنا رجعنا للصورة الاولى يعني هي صورة منصور القمع عنده لكن بصورة طبيعية يعني انا انا هعمل اللي كت هعمله وانا تحت القمع ولما تسألني انت بتعمل كده اقول لك لأ ده ده اختياري انا الشخصي وانا حر وانا عملته بارادتي الحرة بدون اي ضغوط فهو بيقول دي - 00:10:21

قطر. ان احنا بنعمل مجتمع من العبيد ولكن هذا المجتمع من العبيد اه اه يزعم لنفسه ان هو مجتمع حر خلاص؟ طيب هو بيقول في مجتمع زي آآ امريكا ايه اللي يخلي ان انا الناس - 00:10:43

ما دام في مساحة معينة من الحرية والمعرفة ان ما بتدركش ده. فيقول هي الغريبة ان هي بتدرك ده. بتدرك ان وسائل الاعلام بالزات وسائل الاعلام بتمارس دور كبير جدا اما في تضليل الوعي او صناعته - 00:11:00

طب ليه الناس ما بتعترضش على ده؟ فهو بيقول بيقول ان المجتمع بيتهم ايها جميع الافراد المجتمع ان انت حاليا في دور فرج او دور المتأثر او دور الممارسة عليه توجيه او التضليل انت ممكن بجهدك الشخصي - 00:11:14

اشتغل كويس واشتغل بقوة تنتقل لمرحلة صانع القرن. فانت عندك الفرصة دي. فليه ما نحافزش على الوضع زي ما هو؟ فيه ناس بتصنع الوعي وفيه ناس بيصنع وعيها انت ممكن بشطارتك وشغلك الشخصي زيادة المعرفة - 00:11:34

دخول في المنظومة انت تتحول انت لصانع القرار. فانت عندك فرصة ان انت تبقى قاعم مش مقموع. فما تبوظش المنظومة حاول بس ايه؟ تتكيف معها تتكيف مع منظومة القهر او التضليل دي. تضليل اعلامي. وهي حاجة بسيطة ناعمة يعني مش تضليل مش آآ مش قمع خشن. آآ عنيف لا لا ده حاجة - 00:11:55

كده ايه؟ يعني حاجة طبيعية. احنا الاثنين هنتفق ان انا انا هضلك وانت هتتضل واحنا الاثنين هنبقى مبسوطين زي ما احنا هنشوف دلوقتي فهو راجل بيقول كده بيقول ان المجتمع ادرك ان دي لعبة واحنا ممكن ادوارنا الدور ده ممكن يلف يعني انا بدل دلوقتي -

00:12:15

انا اه خاضع للاعلام لا انا ممكن ابقى ايه اه انا اللي بصنع الاعلام. فخلينا زي ما احنا دي اول ملاحظة هو بيلاحزها على ادهم اتنين بيقول اني احيانا اني - 00:12:32

يعني السياسة التضليلية او الاعلامية بشكل عام ممكن تمارس تضليل او توجيه او صناعة للوعي بشكل كامل بشكل خفي جدا لدرجة اني قطاع كبير في قطاع واعى. مم. خلاص الراجل واعى ان في عملية تضليل مستمرة بتحصل - 00:12:48

وهو عنده امل يتحول في يوم من الايام لممارس لهذا التضليل المجموعة الثانية وده عدد كبير جدا بل القطاع الاكبر من المجتمع

لدرجة ان حجم سيناتوراه في الكونجرس في امريكا كان يقول احنا اكبر شعب في التاريخ حضارة - [00:13:04](#)

تقنية كبيرة آآ يكون وعي الجماهير متدني بالشكل ده. وده حاجة على عكس ما هو متعارف عليه عن المجتمع الامريكي آآ امريكا دولة قوية لكن المجتمع سقافته هشة جدا او يمكن التلاعب بسقافته بشكل بسيط جدا بشكل - [00:13:19](#)

دائم بشكل بسيط وشكل دائم طيب الراجل يقول ان ممكن يكون الممارسة دي آآ ناعمة جدا لدرجة ان انت ما بتحسهاش. يعني ييضرب مسال الاول هو بيسميه كده سميها الاساطير الخمسة - [00:13:38](#)

في خمس اركان الاعلام بيمارسهم آآ وبشكل فج جدا والناس كلها يعني الناس عارفة ان ده بيمارس بس مش عارفة خطورته ايه خطورة ده ايه؟ هو الراجل سماهم الاساطير الخمسة - [00:13:52](#)

بيقول مسلا الاسطورة الاولى اللي بياسس لها الاعلام في آآ في امريكا. اسطورة الفردانية امتى؟ فرد مش مجتمع. انا كسياسة اعلامية بشكل عام. الهدف الاساسي منها ان انا عايز احافظ على الوضع اللي احنا فيه. اللعبة هي هي - [00:14:06](#)

ان في حد في اول حاجة في تفاوت في في الاجور مهول جدا في تفاوت في الثروات مهول جدا في المجتمع الامريكي والمجتمع عارف كده طيب ايه اللي يحول دون اني قطاع كبير جدا من الناس المتضررة او الناس الفقيرة في مقابل الناس الاغنياء جدا يعني في فرق مهول في واحد مسلا - [00:14:22](#)

مالتييم آآ مش مش مالتى مليونير لآ مالتى ملياردير. وفي واحد بياكل من الزبالة. ايه اللي يخلي اللي بياكل من الزبالة ده ما يعملش سورة او يعترض على على النزام ده يقول حتى يغيروا - [00:14:42](#)

آآ ان النظام بيكرس بقى لحاجة معينة. ايه الاساطير الخمسة اللي بتخلي الوضع ده مستمر؟ واحد الفردانية. اني انت فرد فرض في كل حاجة حتى يعني انت لازم يكون عندك بيت لوحك - [00:14:54](#)

لازم يكون لك عربية لوحك. لازم يكون لك موبايل لوحك. لازم يكون كل حاجة لوحك لوحك لوحك ده اسطورة من الاساطير اللي لازم الاعلام ايه؟ يكرسها. وكأنه بيفصلك من الاسرة من النقابة. اي صورة من صور التجمع ولو صغيرة حتى الاسرة نفسها. لآ -

[00:15:07](#)

يعني انت مش فرد في اسرة لآ انت فرض نقطة فرض بس ده واحد اتنين وسائل الاعلام والمؤسسات حيادية يعني ايه حيادية؟ يعني خلاص احنا دلوقتي عندنا اعلام. الاعلام ده ملك لحد لا ده مش ملك لحد. ده ده يعني زي ما احنا احيانا بيسمو الصحافة السلطة -

[00:15:23](#)

ده اللي هو ايه؟ ده الحكومة القضا الصحافة. الاعلام ده حاجة محايدة. الجرايد يعني ايه اللي يخلي الجرايد كلها تكذب؟ ايه اللي يخلي الاعلام كله يكذب الحيادية دي اسطورة بيكرس لها جوة الاعلام. مصلحتهم ايه - [00:15:43](#)

انا راجل بتاع اخبار قناة اخبارية او مجلة اه مجلة علمية. ايه اللي يخليني امارس نوع من التضليل؟ انا راجل حيابي اسطورة تانية الاسطورة التانية. الاسطورة الثالثة طبيعة سبات الطبيعة الانسانية. احنا الوضع اللي احنا فيه ده ده مش وضع بسبب احنا مارسنا

شيء معين فطلع المجتمع لوضع اقتصادي معين اجتماعي معين فيه فقرا - [00:15:59](#)

فيه اغنيا مش احنا اللي عملنا ده مش احنا اللي عملنا الواقع ده يعني حتى التفاوت المهول جدا ما بين الاغنياء بشكل فج والفقرا بشكل آآ فج برضه لآ. ده ده - [00:16:24](#)

دي طبيعة الاشياء. يعني الطبيعة كده زي ما في واحد طويل في واحد قصير. في واحد غني جدا في واحد فقير جدا ده طبيعة يعني دي من السوايت السوايت الطبيعية مش نتاج احنا عملناه فانا لما كمواطن يعني او واحد يقول له طب انت راجل فقير قوي ليه ما

بتعترضش؟ يقول لك والله احنا مجتمع حر - [00:16:37](#)

بعت الاشياء. في ناس غنية جدا. في ناس موهوبة جدا. في ناس زكية جدا. في ناس فقيرة. وفي ناس اغبية. يعني دي حوزو. يعني ده جزء من الطبيعة مش احنا اللي صنعناه - [00:16:56](#)

اسطورة تالثة تاني حاجة اهم حاجة ان ما فيش سرعة امريكا ده مجتمع ما فيهبوش صراع. يعني ايه ما فيهبوش صراع؟ يعني اه مش

ممکن نعترض على النزام الموجود او نغيره او نسال هو مين اللي حطه وحاطه ليه؟ ومين - 00:17:08

فاهم منه؟ لا ما فيش صراع. احنا مجتمع حر ودي دايمًا الكلمة اي حد في صانع قرار آسياسي. اي حد جوة اللعبة في المجتمع

الامريكي اول كلمة تيجي على لسانه لازم يقول احنا مجتمع حر احنا مجتمع ديمقراطي - 00:17:23

يعني مجتمع الحر ده يعني ما يحصلش فيه مشاكل ما يحصلش فيه آ اتهام للحكومة بان هي ممكن بتكون بتبدد فلوس الشعب. آ بتدخله في حروب ما لهاش لازمة آ ممكن آ نتصارع السلطة يقول لك لا لا احنا مجتمع ديمقراطي احنا نتصارع على السلطة. ليه

نتصارع على السلطة؟ احنا مجتمعنا ديمقراطي. فاسطورة - 00:17:40

اه مجتمع الاصراد او المجتمع الهادي دايمًا ما فيهموش مشاكل دي اسطورة من الاساطير اللي بياسس لها الاعلام. يعني مجتمع مأموش فيه سورة مسلا؟ لا بالرغم انه طبعًا تاريخ المعاصر بتاع امريكا سواء حركة الحقوق المدنية للسود سواء حركة الحركات

الطالبة في الستينات آ - 00:18:00

المعتزضة على حرب فيتنام كثير جدا من موجات الغضب الاعتراض المجتمعي على قرارات اما او قرارات اقتصادية آ ممكن تحمل

بزره آ تغيير النظام في امريكا. لكن الاعلام وده جزء من قوة الاعلام - 00:18:20

بيعمل مهولة جدا في ضبط الواقع. الحفاظ عليه زي ما هو اني ده احنا مجتمعنا مش مش مجتمعنا مجتمعات ثانية لكن احنا مجتمع ما

فيهوش شرع خلاص دي اسطورة وهنشوفها موجودة فين يعني هو يضرب مثالين يعني غاية في الغرابة - 00:18:40

بمجلة ناشونال جيوغرافيك او المجلة القومية للجغرافيا وعلى مول ديزني كرتون اه ان الاسطورة بتاعة الصراع دي داخله حتى في

ده في كرتونه في الجغرافيا هنشوفه في مسال غريب جدا - 00:18:56

من اهم اللامسة اللي جابها الدكتورة هيلبر تشيلر في الكتاب والتعددية الاعلامية احنا دي الاسطورة الخامسة. هو بيقول دولا الاساطير

اللي بعد كده هيتبني عليهم اي حاجة في الاداء الاعلامي. احنا آ - 00:19:10

دلوقتي انت بتتهمني انا شخصيا ها كقارئ لكتاب هيئة الشباب بقول المجتمع الأمريكي ده زي ما هو بيقول ان مجتمع فيه نوع من

يعني التضليل الاعلامي الشديد جدا فهو يقول لك ايه ده ايه الكلام ده - 00:19:23

تضليل ايه؟ ده احنا عندنا اه اكثر من خمس تلاف قناة اخبارية عشر تلاف قناة اخبارية. عندنا كل ولاية فيها اعداد مهولة جدا من

الجرايد اليومية. جرايد محلية. اي حد - 00:19:37

انت عايز تعمل جرنان اعمل جرنان عايز تعمل قناة اعمل مجلة اعمل مجلة عايز تتبع كتاب اتبع كتاب عايز تعمل

برنامج اعمل برنامج طب اا فين التضليل - 00:19:49

فهو الفكرة شكلها فعلا منطقي يعني طب دي ايه؟ ده هم الناس بقت كل واحد يعمل قناة في امريكا كل واحد بيقى معه مجلة ده

زاهرين. هو الراجل بيقول ايه - 00:19:58

بيقول انا لو جيت جيم مجموعة مجتمع من المجتمعات طالب بحقه في حرية الاخبار وكده. فاحنا قلنا له ايه؟ لا خلاص خلاص بس.

احنا هنسمح بالف قناة. فاحنا نقول اه خلاص ما دام - 00:20:08

في الف قناة والف جرنان بيقى خلاص اكيد احنا احرار. طب افرض الالف قناة دولا كلهم مختصين بالكورة بالفن باي حاجة متعلقة

قطاع التسلية والترفيه او المتعة اللي هو هيشاور عليه بعد كده مش حاجة جادة مش حاجة تعليمية مش حاجة تحليلية بيقى هو

التعددية دي لو انا دخلتك في مكان - 00:20:20

انت عايز تاكل عيش تاكل عيش عايز نوع معين نوع واحد من الخبز. دخلتك محل وده موجود كثير جدا في السقافة الامريكية.

الاقى متين نوع من العيش. متين هو في الحقيقة انا مش هختار غير من واحد او اتنين او ثلاثة او خمسة مش اكثر من كده ايه متين

دي - 00:20:41

ده رقم كبير جدا اه جينة انا عايز اكل جينة ادخل محل الاقي فيه يقول لك والله احنا عندنا مية وخمسين نوع من الجينة ده هل ده

دي حرية ولا ده نوع من آ من التخيير المحير - 00:20:58

نفس الحكاية انا لما اجيب مسلا واحد يكون عايش مسلا من خمسين سنة في مصر فيقول لها زمان زمان كان القنوات هو ما كانش في القنوات ما كنش في التلفزيون - [00:21:12](#)

اما بيبقى في تلفزيون كان في قناة واحدة. دلوقتي لو واحد معه دش الف قناة. الف قناة دي حرية ده ولا تضليل واحد يقول لك لأ والله دي حرية هو يقدر يتفرج على اللي هو عايزه. طب الالف خيار المعروضين دولا ايه؟ ممكن يكون تمانين في المية او تسعين في المية منهم انقطاع الترفيه او التسلية او المتعة. ده واحد - [00:21:22](#)

اتنين اني انا ما باديش اي دور في يعني انا اللي موجود اللي بيتعرض علي انا خلاص اللي معروض انا هاختر حاجة من اللي معروض. اتنين الكسرة الرهيبة جدا دي - [00:21:39](#)

اولا يعني تنقلت ما بين القنوات هم الف قناة كل قناة سانية ما فيش اي شئ مفيد. هنشوفه بعد كده اللي هو ايه؟ ازاى نحافظ على دور التضليل ده مع وجود الكثرة الرهيبة جدا من وسائل الاعلام او وسائل الحرية الاعلامية - [00:21:52](#)

خلاص هو الراجل الاساطير الخمسة دولا هينتقل منهم ايه بقى التقنيات الاساطير الخمسة دي بتأسس لايه؟ في الاخر؟ يعني ايه المطلوب بعد مم انا دلوقتي دور الاركان الخمسة العملية الاعلامية. واحد يقول لك هو الراجل بيقول بيقول فهم في حاجتين في الاخر بتؤول لها كل التقنيات دي. واحد التجزئة - [00:22:08](#)

اتنين الفوري التجزئة ان انا اقدم لك كمية من المعلومات الجزئية مهولة جدا بس انت ما بتعرفش تركب منها اي حاجة. اي تفاصيل. بمعنى انا جيت مسلا انا مزيع ناشط اخبار. جيت انت - [00:22:28](#)

تسمع كمشاهد نشرة اخبار انا قلت آآ فيضان في الصين آآ سورة في تشيلي آآ بنزين غلي آآ في اوكرانيا آآ روسيا وبعد كده ماتش كورة وبعد كده اخبار الطقس - [00:22:42](#)

كمية المعلومات دي انت وانت قاعد بتبقى حاسس ان انت يعني والله قالوا لنا معلومات كتير. المعلومات دي بقى ايه دورها في رفع وعيك او تفكيرك او تغيير الواقع ولا حاجة - [00:22:59](#)

يعني ايه؟ التجزئة. ان انا عندي زي قنوات كتيرة جدا. حضرت من هنا دقيقة هنا دقيقة هنا دقيقة في الاخر ايه المحصلة ولا حاجة ولا حاجة من ناحية ايه؟ ناحية ان انا ما فيش فكرة جديدة اتكونت في دماغي او ما فيش حاجة آآ وعي ما تغيرش من ناحية الواقع اللي انا عايش فيه. ده وحي بالتجزئة - [00:23:13](#)

اتنين الفوري ان انا بتعامل مع الاخبار او المعلومات في مبدأ هو اللي هيحكم كل سلوك الصانع للاعلام والمتلقي اللي هو انا المشاهد اني كل خبر لازم تجيبوه لي طازة - [00:23:30](#)

يعني ايه؟ انا ممكن اقطع حاجة اقول لك عاجل حصل كذا كذا كذا. آآ شريط الاخبار فده برضو شعور بيديني احساس بالنية. والله انا بعرف كل حاجة بتحصل في العالم كله - [00:23:52](#)

دلوقتي طب السؤال لو انا قلت لك اي خبر وانت عرفت ان هو حصل دلوقتي بعد ربع ساعة اللي حصل الخبر اللي كان طازة في وقتها الفوري اللي هو السبق الصحفي او السبق الاعلامي اللي كان ده بقى ايه خلاص قديم وجدي. طب القديم ده احنا ما حلناهوش؟ اه. يعني حصل آآ سورة في مكان حصل - [00:24:02](#)

تراب حصل اضراب حصل كارثة طبيعية حصل كارثة قطر حصل آآ اي حاجة احنا هنرجع للاخبار القديمة لا خلاص دي بقت قديمة. قديمة طب ما احنا شغالين بايه دلوقتي؟ الجديد ودي اكبر - [00:24:24](#)

من اكبر كوارس الانترنت حتى وسائل التواصل الاجتماعي ان هو اي حاجة بعد عشر دقائق خلاص بعد خمس دقائق خلاص احنا العالم كله بيبقى بيتكلم في حاجة تانية في حاجة تانية حتى طبيعة حاجة زي تويتر مسلا ان هو مجرد بس مية واربعين حرف انت بتقول حاجة وراحت بعد ساعة من دلوقتي العالم كله بيتكلم في حاجة تانية - [00:24:36](#)

في حاجة ده ما يأسسش لاي حاجة عشان كده دايمًا بيقولوا من اكبر اخطار التلفزيون او وسائل الاعلام بشكل عام بالزات على الاطفال اطفال ان هي طريقة العرض بتاعتها اللي هو كادرات الصور اسرع بكثير من قدرة معالجة الاطفال على المعلومات. فهو ما

بيعالجش حاجة. بيقتد سلبي كده يعني ايه - [00:25:01](#)

وتجيلة كمية معلومات كثيرة جدا فورية وما بيعملش بها اي حاجة. بعد كده بيقوم ايه اللي اكتسبه؟ ايه المهارات الذهنية؟ ولا حاجة. فده طبعا على كبار السن انهم البالغين بالشكل المعلوماتي اللي هو التجزئة والفورية. كل حاجة على طول حديسة. طيب بعد

الحديسة بعد ساعة خلاص انا نسيت كل اللي اتقال - [00:25:20](#)

لان انا يعني اشبعت رغبتني المعرفية كل لحزة بلحزة بس مكونتش منها اي حاجة بعد كده مش فكرة عامة تمام؟ طيب المنتج النهائي من التجزئة والفورية ده بيطلع لي ايه؟ بيطلع لي في الاخر اللي هو ايه؟ الهدف الاسمي لوسائل الاعلام. اللي هو السلبي - [00:25:40](#)
انا قاعد بتلقى معلومات. طيب هعمل حاجة؟ يعني بعد ما تلقى المعلومات دي هتحرك بها الحاجة؟ لأ هو ده الهدف الاسمي ان ايه؟ خليك معنا خليك معنا لغاية امتى؟ يعني انت لو قاعد قدام قناة متخصصة مسلا في آ الكورة في الرياضة. لو قعدت اربعة وعشرين ساعة هتقف لأ - [00:25:59](#)

طيب لو آ طفل جبت له قناة فيها كرتون هنيجي دلوقتي مع هيلبر تشيلر اه لو طفل قعد عشر ساعات بيتفرج هو مستمتع؟ اه استفاد حاجة؟ لا ده هو ممكن يكون استفاد حاجة سلبية يعني اكتسب عادات سلبية او معلومات سلبية او تشكّل وعيه بشكل سلبي ده لسه هنشوفه لكن هو القصد ايه؟ اللي هو ايه - [00:26:21](#)

مواطن السلبي او اللي هو ايه؟ الكنبة ان هو قاعد طول الوقت ما بيعملش حاجة غير ان هو بيستقبل حاجة. طيب افرض انا قدرت ابث آ معلومات او اي شئ اي شئ معلومة فنية دينية لمدة اربعة وعشرين ساعة - [00:26:44](#)

اربعة وعشرين ساعة ايه اللي هضمنه؟ هضمن اني عددكم مهول جدا من المجتمع. مجهول جدا من المجتمع اه تم تحويله الى كانت سلبية. انت بتتلقى بس تتلقى ايه بقى؟ مش مهم. المهم انت تم ايقافك عن العمل. طب نرجع لفكرة في الاول قلناها - [00:27:01](#)

نضرب على القيام سليم عشان بس الناس تستوعب ايه فكرة الاعلام ايه دوره ممكن يكون على الوعي اللي هو فكرة انهيار

المجتمعات المؤقتة اللي احنا كنا اتكلمنا الاول عليها المجتمع المعقد - [00:27:23](#)

اللي هو يعني حضارة يعني يعني مش مجتمع بدائي مش ناس ما عندهاش اي وسائل مادية لا لا مجتمع حضارة حضارة كبيرة. ايه اللي ممكن يخليه مجتمع معقد مجتمع صناعي عنده وسائل مواصلات عنده حكومة عنده قضا ممكن ينهار او يفسد حياته كلها عن طريق بس مجرد الوعي - [00:27:38](#)

اول حاجة لما ان احنا نقول كلمة وعي احنا بنقصد بيها معرفة معها رغبة في التغيير معرفة يصحبها ارادة للتغيير. ده الوعي. لو انت عندك وعي آ مشوه يبقى عندك معرفة ارادة في التغيير بس بترجع الغلط. فانت بتبقى بتغير اتجاه هادم. انت بتهدم ما بتبنيش -

[00:27:58](#)

او ما عندكش وعي اصلا ممكن يكون عندك معرفة بس. معرفة اللي هو احنا دايم بنقول ان الاعلام ممكن يديك معلومات والمعلومات مش مش مفيدة في حد ذاتها. يعني افرض انا رفعت كم - [00:28:16](#)

المعلومات اللي عندك من الف معلومة فرضا لميت الف معلومة. زي مسابقات المسابقات المعلوماتية. مين عمل ايه سنة كام افطر ايه المطلوب يعني ايه المعرفة الوعي اللي ممكن يتشكل عن طريق المعلومة دي ولا حاجة - [00:28:26](#)

عشان كده احنا بنقول ايه؟ اي معرفة ما تتحولش الوعي وعي ايجابي. وعي يعني ايه؟ معرفة ومعها ارادة للتغيير. يبقى يبقى ده مش مفيد او قد يكون ايه وعي مزل - [00:28:44](#)

تمام الامسلة بتاعة انهيار المجتمعات هنضرب مسال او مسالين فكرة ان مجرد فكرة فكرة في ذهن الافراد او المجتمعات ممكن تخليه ينهار وهو قاعد سكت. مم يعني ما بيعملش اي حاجة بسبب عنده خلل بس في الوعي. مسالين يعني آ اخطر من بعض. كان جابهم آ

جارددايموند في كتاب الانهيار - [00:28:56](#)

تاب الانهيار كيف تتخز المجتمعات قرارات كارثية؟ بيقول ايه؟ سمى حاجة فيهم عقدة السد بيقول انا لو جبت مجتمع قرية آ ساكنة جنب سد السد ده لو بسأل اي حد بعيد عن السد بعشرة عشرة كيلو عشرين كيلو اقول له السد ده احتمال ينهار يقول لي اه ولو انهيار

هيحصل ايه؟ يقول لك اه احنا بيوتنا هتدمر حياتنا - 00:29:16

ما هتبوز وبتاع ده اللي بعيد عن السد تمام اللي قريب من السد اللي تحت السد على طول اقول له آآ اه ممكن السد ينهار يقول لي لا طبعا مش ممكن ينهار - 00:29:41

طلعوا لها السد ده نهار هو هيحصل ايه وهيموت هو ايه المشكلة هنا؟ هنا؟ هي دي فكرة واحدة. فكرة واحدة في دماغه زي آآ الفريق بتاع الادارة اللي احنا ضربنا به المسال الاول اللي هو خمس ساعات عشرين ساعة - 00:29:53

ده مجرد فكرة ما فكرش تفكيره الثاني ما فكرش تفكير كافي لأ ده بيفكر تفكير مغلوط. دي مع دي يعني حاجة معرفية لو هو موجودة عنده هتغير له وعيه. ان اللي هو بيعمله ده حاجة اسمها بيسموها عقدة السد - 00:30:06

اللي هو ايه؟ انا عشان اتعايش عشان اتعايش اقول ايه؟ لا مش هيحصل اه سنة الف تسعمية سبعة وعشرين الف تسعمية سبعة وعشرين كان رئيس امريكا نفسه بيقول احنا يا اخوانا دلوقتي يعني من نجاح الى نجاح والمجتمع بتاعنا مش بيخطو خطوات ناحية ناحية التقدم احنا - 00:30:21

قفز قفازات مباشرة قفازات مش خطوات ده في امريكا الف تسعمية سبعة وعشرين الف تسعمية تسعة وعشرين بدأ الكساد الكبير الناس كانت بتنتحر عشان مش لاقية شغل مش قادرة تصرف على نفسها مش قادرة تصرف على ولادها - 00:30:40

سنتين بس ثلاثين بس طيب ده ايه اللي حاصل؟ ده عقدة السد. اشبه بعقدة السد. اللي هو ايه؟ الناس كلها في ناس كثير متخصصين اقتصاد. في ناس فلاسفة في ناس بتوعك علم اجتماع. يقولوا له - 00:30:53

قولوا للمجتمع ان يا اخوانا احنا ممكن على الاقل ممكن. يعني في اتنين سيناريو ممكن احنا نتقدم زي ما بنقول او نقفز آآ ناحية التقدم زي ما بيقولوا الرئيس الامريكي او الناحية الثانية ان احنا ممكن يحصل لنا مشكلة. لأ هو الكلام كله على ان ايه - 00:31:06
احنا رايعين من تقدم الى تقدم الى طيب الطريقة بتاعة التفكير دي دي عقدة عقدة السد عقدة المجتمع فين؟ امريكا دي بمضرب مسل لغاية دلوقتي ازمة الازمة بتاعة الفين وتمانية لما حصلت الازمة المالية بتاعة امريكا كان كل الناس برضو اساس الاقتصاد يقولوا لهم يا اخوانا انتم كده آآ انتم آآ كساد - 00:31:21

كبير مرة اخرى. يعني حتى بيفكروهم بالف اية تسعة وعشرين ثلاثين واحد وتلاتين استمرت فترة الازمة الاقتصادية وازمة طاحنة ما بيسموش الكساد الكبير في امريكا دي عقدة السد احنا لأ مش هيحصل حاجة السد ممكن يقع لأ الاقتصاد ممكن يقع لأ احنا ممكن نروح في داهية لأ تمام دي اول ايه - 00:31:41

ده ده فكرة من الافكار اللي هو عرضها انه مجتمع معقد جدا ياخذ آآ قرار بالطريقة دي اه نموزج ثاني ضربه اللي هو السلوك غير المنطقي او احيانا بيسموه آآ معضلة المشاع. السلوك المنطقي عزز مش غير السلوك المنطقي. منطقي هنا مش بالمعنى الحسن هنا يعني بالمعنى الاناني - 00:31:59

اللي هو بيسموها معضلة المشاعر او المرفق العام. دي مشكلة احنا بنعاني منها في الحياة العامة بس الناس ما تعرفش ان ايه حاجة لها اسم في علم النفس الاجتماعي او حتى نزرية - 00:32:20

العب فيه علم اسمه كده بيقول ايه؟ بيقول احنا دلوقتي لو عندنا آآ مساحة ارض خضراء نزرع فيها حاجة اه ناس معها قطع اه اغنام كله مجموعة عشرة عشرين واحد كل واحد معه قطع اغنام - 00:32:31

بيستخدموا الارض دي كلهم بيدفعوا فلوس مع بعض عشان يزرعوا الارض دي ويخلوها تنتج دايم عشان يرعوا فيها القطعان بتاعتهم. وبعد كده الفائدة يعني نعم لو اكتشف واحد فيهم واحد فيهم اللي هي مشكلة المرفق العام. اني طب انا ممكن - 00:32:45
ادفع فلوس زبي زيههم وفي نفس الوقت بدل ما ارعى اغنامي مسلا ساعة ارعى ساعتين ايه اللي هيحصل؟ ما حدش هياخذ باله وآآ انا هستفاد اكثر تمام الغريبة ايه؟ لو كل الناس فكرت بنفس الفكرة دي دي فكرة يا اخوانا يعني المجتمع يعني ده مجتمع معه ادوات مادية اهو ومعه ثروة ومعه نظام اقتصادي اهو بمنز نفسه - 00:33:08

تعمل حاجة معينة فكرة واحدة الفكرة دي لو هو عملها والمجموعة عملتها هيحصل ايه؟ زي المسال القديم. بيقولوا ان امير في قرية

عايز يتأكد من معضلة المشاع دي موجودة عند الناس لان دي فكرة - [00:33:31](#)

لو الفكرة دي او الوعي ده وده سببي لو ساد في المجتمع كله ممكن المجتمع ينهار. ينهار في لحزة؟ اه ينهار في لحزة الامير عمل ايه؟ قال يا اخواننا آ مطلوب كده بشكل امر مباشر كل الناس يجيب كوباية واحدة - [00:33:44](#)

من اللبن نحطها في خزان كبير جدا بالليل دي الكوباية صبها في الخزان ويمشي. واحنا الصبح هنوزن الكمية كلها اللي احنا ايه خدناها او ناخذها فواحد اول واحد جات له فكرة طب هو الناس كلها هتخط اللبن؟ هي هتفرق معي انا؟ انا اوفر والخير كله هيرجع علينا في الاخر. لكن انا مش هحط لبن. انا احط ايه - [00:33:58](#)

ماية كوباية ميه صغيرة مش هتفرق قوي في كمية لبن كبيرة ودي معضلة المرفق العام. ان هي لو واحد بس عملها فعلا مش هتبقى مشكلة. لكن لو الناس كلها عملتها تبقى كارثة. وعشان كده - [00:34:20](#)

مجتمع بينهار بسبب فكرة الراجل عمل ايه عمل كده هو فاكتر نفسه ان هو الوحيد اللي عامل كده. الصبح الخزان كله كله مية. يعني الناس كلها فكروا بنفس الطريقة. احنا ليه دايمًا المرور عندنا يعني رائع في آ في القاهرة - [00:34:32](#)

بسبب الناس كلها بتفكر بنفس الطريقة. يقول لك بس انا الوحيد اللي هأخذ يعني همشي عكس. انا الوحيد. انا الوحيد اللي طب هو في الغالب اللي بيقول انا الوحيد ده بيطلع مين كله؟ كلنا - [00:34:52](#)

يعني كل الناس بتعمل نفس المشكلة مع بعض. دي فكرة. خلاص؟ فهي الفكرة دي دي عندهم هو في وعيه او ممكن اكتسبها. طب ازاى ممكن اكسب الناس دي اللي هي دي خطورة الاعلام ان هو اما عن طريق ان انا هو مع السكره مش مزروع عنده او انا ازرعها عنده -

[00:35:02](#)

زي فكرة الفردية اللي احنا قلناها في الاول دي. ان انا مجتمع كله بخليه يتجه ان هو دايمًا كان يقول هبريت يقول ان المجتمعات الاول كانت بتفكر ان هي تشتغل عشان تجيب حاجاتها الاساسية. الاعلام خلاها تفكر ايه - [00:35:19](#)

تشتغل باقصى طاقة لها عشان تجيب الحاجات اللي الشركات او الاعلام عايزها تشتريه. يعني انا مسلا آ مجتمع زي مصر مجتمع يعتبر مجتمع فقير اه مجتمع نسبة الامية فيه عالية جدا. اه - [00:35:34](#)

اه مجتمع عنده عنده مشاكل. المجتمع ده المجتمع ده لو انا آ عايز اوفر له سلع اساسية اوفر له سلع اساسية لكن اخليه يجيب سمارت فون بالاعداد المهولة دي او عربيات زي مرسيدس او بي ام دبليو - [00:35:49](#)

ده واضح ان الاعلام له دور ده نستكمل بعد الفاصل اهلا بكم من جديد آ حتى الان آ آ اولاً يعني فكرة العمل الفكري او العمل السقافي احنا بنقول مهم جدا في اه تشكيل عالم الافكار - [00:36:09](#)

او الوعي اللي بيتحرك به الناس المجتمع كله مش مجرد فرض ولا فرضين ولا ثلاثة. ده احيانًا ام بحالها اه اتنين ان الاعلام اه بيمسل اكبر اكبر قوة حاليًا بتشكّل وعي الناس. يعني في وقت معين كانت الكتب الكتابة - [00:36:59](#)

آ لانه ما كنش في اي وسائل اعلام تانية غير الكتابة. الكتابة الخطابية. لكن حاليًا الوقت اللي احنا عايشين فيه ده وسائل الاعلام لها النصيب الاكبر في تشكيل وعي الناس - [00:37:17](#)

زي ما الكون اخر بنقول حاجة قبل الفاصل على طول ان احنا آ مجتمع آ مجتمع زي مجتمع مصري مسلا الاعلام بدل ده ده في امريكا احنا بنقول ان هو مجتمعات رفاهية يعني هو حتى لو انا بخليه يشتري حاجة لمجرد الاستهلاك لمجرد الامتلاك دي يعني -

[00:37:28](#)

يعني حاجة الاعلام بيشتغل عليها ان انا عايز ايه خليك انت جبت موبايل اه طب ممكن تغيره طب اغيره ليه اه انت جبت عربية؟ اه طب ممكن تغيرها؟ اه طب انت عندك اه شقة؟ اه طب ما تجيب شقة اوسع - [00:37:47](#)

الفكرة ان هي دي حاجة احنا بنسميها قيمة استهلاكية يعني هي لوحدها مش قيمة في ذاتها. انا مش حاجة ناقصاني لأ ده مجرد حاجة حاجة رفاهية او تكميلية. لكن لما - [00:37:58](#)

عنده مجتمع فقير وانا احوله من ان هو بيشتغل بيشتغل كانت طاقته بعد ما بيجوش يروح جايب موبايل غالي جدا ليه؟ يعني في

دول في دول تعتبر من اغنى دول العالم. دولة زي النرويج دولة آآ بترولية - 00:38:08

دولة متقدمة جدا التعليم فيها ممتاز جدا. كل حاجة يعني عالية جدا. اه كل تمن افراد ده المعدل العام كل تمن افراد معاهم ا جهاز كمبيوتر واحد بمعنى يعني احنا عندنا في مصر ممكن البيت الواحد يكون فيه بعدد الاشخاص آآ اجهزة فيه لابتوب فيه بي سي لكن هو مجتمع - 00:38:24

هو محصن سقافيا وهو مجتمع مسقف جدا وعنده وعي بفكرة الاعلام وتشكيل السقافة او على الاقل استيراد النمط الامريكي تفكير في سواء في الجرايد سواء في الاجهزة الشخصية ما بيمشيش قوي ورا وسائل الاعلام في صناعة وعيه او حاجاته. يعني الاعلام احيانا بيصنع لي حاجة وده يعني كل - 00:38:47

بيشتغلوا في التسويق بيقول لك احنا الجمهور لو ما عندوش الحاجة دي وعايزين نبيع له انا اخلق له الحاجة الاول وبعد كده بحاله اخلقها له. يعني هو انت اصلا ما بتفكرش في ده. لأ اقول لك اهمية الحاجة دي وبعد كده ابقى بحالة. سواء دي مضره او مفيدة -

00:39:11

تمام؟ طيب النموذجين اللي ضربهم هيلبر تشيلر ودول اللي يعني يعتبروا مسالين صادمين جدا. آآ هم دولا اللي احنا يعني آآ هنتكلم عنهم دلوقتي اه المسال بتاع ناشيونال جيوغرافيك او المجلة القومية للجغرافيا والنموزج بتاع اه وولد ديزني - 00:39:26
طب انا دلوقتي الكلام عن وسائل الاعلام ممكن يتصدق لكن آآ ناشيونال جيوغرافي مجلة جغرافيا جغرافيا يعني ايه علاقة الجغرافيا بالتضليل الاعلامي؟ وده الغريب. المجلة دي بدأت تصدر في امريكا من الف تنمية تمانية وتمانين - 00:39:45
وآآ لغاية ما وصلت سنة الف تسعمية اتنين وسبعين يعني احنا بنقول كتاب سنة الف تسعمية اربعة وسبعين. سنة الف تسعمية اتنين وسبعين كانت بتبيع آآ اكثر من سبعة مليون - 00:39:59

نسخة سبعة مليون نسخة من مجلة ما فيش مكتبة مدرسية ولا جامعية ولا في امريكا الا ما في ناشيونال جيوغرافيك طيب ايه اللي ممكن مجلة زي كده تمارس طب ليه؟ ازاي؟ هو بيقول ايه؟ الاساطير الخمسة اللي احنا قلناها الاول الاعلام مبني عليها انا -

00:40:09

عايز اتظاهر بان انا اه بوفر سبل المعرفة للمجتمع اه جغرافيا تاريخ تقنية علوم كل حاجة بس اهم حاجة بحافز على الاساطير خمسة اسطورتين اخر اسطورتين كانوا مهمين جدا اللي هو ايه؟ ان احنا مجتمع ما فيهوش صراع - 00:40:28
ما فيهوش سرعة واتنين فيتا تعددية اعلامية المجلة دي من وسائل الاعلام بس وسائل الاعلام العلمي انا دلوقتي عندك مجلات كتير منهم ناشونال جرافيك ده حاجة هي متوافرة قدامك. اتنين طيب انا لو مسكت المجلة هو بيقول كده - 00:40:46
انا دلوقتي عايز اقرا عن افريقيا العدد عن افريقيا. اول ما اقرا عن افريقيا دي مجلة قبل طبعا ما يبقى فيه قناة وكده المجلة دي آآ بتتكلم عن الطبيعة في افريقيا عن الشجر عن الادغال عن الحيوانات - 00:41:02

انا بعد ما ابقى اقرا المجلة اطلع بايه؟ يعني الدولة اللي انا عمال اتكلم نيجيريا اه انهار وغابات وبتاع. طب هو البلد دي ما فيهاش حروب لأ ما فيهاش مشاكل ما فيهاش مشاكل سياسية ايه علاقة امريكا بالتدخل السياسي في القرار النيجيري ما اعرفش طب انجولا ما اعرفش طب تنزانيا ما اعرفش طيب آآ - 00:41:19

الهند انا هو بيقول ايه؟ ان هي بتقدم ايه؟ عالم طبيعي بدون مشاكل عالم طبيب بدون مشاكل. اخوانا ده عشان الناس بس تستوعب المسال ده يعني لو عايزين نقره في الواقع المصري - 00:41:38

في فترة كده في السينما المصرية فترة الستينات ازن بعد النكسة لو احنا بنتفرج على الفيلم دلوقتي في الوقت اللي انا حالي الفيلم يبدأ وينتهي واحنا مش عارفين ده سنة كم ولا ايه الواقع اللي كان الناس عايشة - 00:41:51

ولا اي حاجة عن الوضع السياسي ولا ما فيش اي اي الماح عن الواقع اللي كان الناس عايشة فيه في الوقت ده اه ممكن الفيلم كله يبدأ وينتهي في اه في عمارة ممكن يبدأ وينتهي كله في شقة ممكن حتى ما فيش اي حاجة عن يعني مين كان بيحكم مصر في

الوادي - 00:42:07

خلاص؟ فده واحد يقول لك ايه؟ والله دي دراما. دراما للدراما. لا دي جغرافيا للجغرافيا. يعني انا باقدم لك جغرافيا. بس الدول دي طب الناس اللي عايشة فيها السقافات اللي الناس عايشة فيها. سقافة الناس اللي عايشة في الدول اللي انت جبتها في ما اعرفش. عشان كده احنا دايمًا في افريقيا في ناس كتير جدا وازن ممكن المشاهد يكون تعرض لده - [00:42:27](#) اي شاب مصري او طالبة في الجامعة بيتكلم مع اي حد اي حد على الانترنت اما اقول له انت من مصر يقول له مصر آآ طب انتم في عندكم جمال؟ طب - [00:42:49](#)

هو دايمًا حتى الافلام افلام هوليوود. لما ييجي مصر يبقى الاهرامات جبال ناس بدو كتير قوي في كلام في في ناس كتبت كتب عن ده صورة العرب والمسلمين في الشاشة الغربية - [00:43:02](#)

طب هو ده مين اللي بيكرس لده؟ واحد يقول لك غيرهم منكم معلوماتهم غلط لا هي مش معلوماتهم غلط. هو معلوماتهم تم صناعتها بشكل غلط او بشكل متعمد. بمعنى ان انا وانا ناشئ جيوغرافيك دي - [00:43:16](#) بعملها انا جزء من المستهدف بتاعي وده الشباب بيقلوا ان هم ده عن عمد. ان لو سمحت لو سمحت لا تتطرق لاي صراع اجتماعي او اي واقع سياسي جوة الجغرافيا دي جغرافيا بس - [00:43:28](#)

جغرافيا بس. هنا واحد يقول لك والله خلاص دي امانة علمية. لا يبقى المشكلة في ايه؟ ان المجلة دي هي المفروض دورها دورها ان هي بتصنع الوعي من اول الاطفال - [00:43:42](#)

لغاية الكبار انا طول عمري ما اعرفش اعرف ان افريقيا آآ فيها طبيعة وادغال وبتاع. لو انا امريكا اعلنت الحرب وان هي تنزل قوات في افريقيا. والله ما عنديش مشاكل. لكم ان تتخلوا - [00:43:52](#)

اني في آآ استطلاع رأي. هيجي للاستطلاع الرأي كوسيلة من وسائل التضليل آآ ببسأل الامريكان العراق بعد الغزو الامريكي للعراق. العراق في انهي قارة حاجة بستين في المية من اللي شككوا في الاستطلاع يعني يقول رايه بيقلوا ان العراق في افريقيا -

[00:44:06](#)

يعني بلد دولتهم احتلتها نزلت فيها اكر من ربعميت الف جندي آآ عملت لهم كارسة اقتصادية. آآ في الاقتصاد الامريكي داخلي. يعني بدل ما كان عنده مسلا آآ فائض آآ نص تريليون - [00:44:26](#)

آآ دولار من ايام كلينتون بقى عنده عجز حاد جدا في الميزانية متداين كان عنده فائض ستميت مليار دولار بقي عنده عجز في الميزانية واحد تريليون. يعني الف آآ مليار - [00:44:42](#)

آآ دولار وهو ما يعرفش البلد في انهي في انهي قارة؟ هو انت ممكن جبت لك الاسار زي مصر؟ اه جبت لك ابو الهول اه جبت لك الاهرامات. طيب الناس - [00:44:57](#)

شكلها ايه في مصر ما اعرفش طب ايه النظام السياسي؟ ما اعرفش. ايه علاقة النزام السياسي في امريكا بالنزام السياسي في مصر؟ برضه ما عرفش. خلاص؟ انا ممكن اشوف النيل - [00:45:09](#)

تمام؟ السحرة المحميات اللي في سينا. لكن الواقع اللي جوة البلد دي انا مش هتعرضه. وكأنه ايه يعني ايه مم بيغض الطرف عن اللي المفروض تشوفه لان هو بالنسبة للقارئ هو اللي عينيه عينيه اللي بتخليك تشوف الواقع هو هيرسم لك واقع ثاني. هو ده اللي قاله ده في كذب - [00:45:19](#)

لأ هو فيه ده جزء من الواقع؟ اه. بس هل ده كله الواقع؟ لأ. في قضاء نوع من يعني هو ده نوع من التزييف في الواقع. خلاص؟ ده المسال اللي كان ضربه - [00:45:38](#)

بنشوان جيوغرافيك طيب ده كرتون يعني ده كرتون رسوم متحركة. ايه اللي ممكن يكون آآ هيبقى في آآ خداع في ده نفس الاشكالية بتاعتنا شوية انا بقدم اه طبعًا احنا وانتم عارفين ان اي حاجة اه سواء السينما او سواء اه ودي سينما بس كرتون وحتى وولد ديزني تنتج افلام عادية حتى - [00:45:48](#)

اه دي بيسموها هناك في امريكا ودي حتى مصمم انسحب عندنا دي صناعة صناعة يعني صناعة السينما صناعة السينما. بيقلوا ايه؟

ان وسائل الاعلام بما فيها السينما دي اللي متحكم فيها آآ رؤوس الاموال الشركات - 00:46:14

كبيرة اصحاب رؤوس الاموال. اصحاب رؤوس الاموال دول مش عايزين مشاكل مش عايزين مشاكل يعني ايه؟ يعني انا عايز اصرف طول الوقت في قناة في مجلة في افلام آآ لكن اهم حاجة النشاط ده ما يعملش مشاكل. يعني الناس كلها تبقى عايشة - 00:46:30

دائم. السلائم الدائم ده اهم حاجة عشان بس يضمن تدفق الاموال من جيوب المستهلكين او المجتمع لي خزانة الشركات او الانشطة الصناعية. طيب ايه المطلوب ان احنا ما ندايقش الناس - 00:46:44

ما ندايقش الناس طول الوقت. ناشيونال جيوغرافيك انا بصرف عليها سواء الحكومة او حتى قطاع خاص ممكن اصرف عليها. بس اهم حاجة ايه الناس تستمتع طيب هتشتريها؟ اه هتدخل دخل؟ اه ممكن اه اعلانات؟ اه لكن - 00:47:01

مش مش يعني ايه ما فيش اي مشاكل في الواقع ما فيهوش مشاكل. دي حاجة لازم الناس تبقى يعني لا في اللاوعي بتاع الناس لان ما فيش مشاكل. طب وولد ديزني نفس الحكاية - 00:47:16

انا ممكن اسرب معلومات من جوة افلام الكرتون اه للاطفال والكبار طب ايه المطلوب مسلا ايه اللي ممكن يتسرب جوة في اتنين من باحسين امريكان عملوا آآ بحس آآ على آآ القيم المبتوسة جوة الجزم - 00:47:26

الكلام ده احنا بنتكلم لغاية السبعينات يا اخوانا. يعني ايه ممكن يكون بعد كده حصل آآ تغيير في اشياء لكن احنا وهنقول ايه اللي مستمر لغاية دلوقتي فوجئوا ايه الاتنين الباحسين - 00:47:45

اني في شوية قيم موجودة في معزم افلام الكرتون اما يكونوا في ناس بتدور على ذهب او في خناقة على آآ سلطة او آآ او ثروة او آآ في حد بيستكشف في دول اجنبية. يعني واحد امريكي او اوروبي بس المفروض يكون امريكي حتى لو بطة حتى لو فار حتى لو - 00:47:57

يعني حتى الشخصيات الكرتونية اول حاجة الشخصيات الكرتونية فول ديزني بتمسل المجتمع الامريكي وبتمسلى جزء من الطبقة الوسطى. يعني لازم لو فيه كرتون وفيه بطة البطل لازم يبقى فيه ميكرويف جوة البيت. لازم يكون فيه عربية لازم يكون يعني هو النموذج الشخصية الكرتونية دي دي - 00:48:19

نموزج للطبقة الوسطى او ما ينبغي عليه ما ينبغي ان تكون عليه الطبقة الوسطى في المجتمع الامريكي. عندها اجهزة واحد اتنين ثلاثة هي اللي هي الحالة الاستهلاكية اللي هو عايز يعيشه فيها. يعني كل بيت لازم - 00:48:41

غسالة اطباق في كل بيت لازم يبقى فيه ميكرويف كل فيه بيت يبقى لازم فيه دفاية. كل ده المطلوب. فهو بيرسم اللوحة دي بحيس ان انت من وانت طفل. المجتمع - 00:48:51

طبيعي لازم يكون فيه ده. ده واحد. اتنين ان انا آآ الرحلات اللي في الاراء في الدول الاجنبية دي كل الدول الاجنبية كل الدول الاجنبية اللي المفروض يروحها الامريكي لازم يكون فيها شكل معين. لازم يكونوا بدائيين - 00:49:01

بدائيين يعني احنا المجتمع المتقدم الوحيد والناس دي بدائية اه اتنين لازم يكونوا اه سزج يعني اه ناس بدائيين عايزين يعني ايه ياكلوا ويعيشوا ويشربوا بس خلاص وانا رايح بستكشف عن حاجة انا باحس عن السروة آآ اللي هي هاعمل بها يعني ايه حضارة وصناعة عندي - 00:49:18

خلاص البطل الامريكي او الابيض الابيض في الافلام لازم يكون مفتول العضلات قوي وفي طول في نموزج معين نموزج معين انا بشكله واي نموزج تانية ممكن يبقى ايه؟ ممكن يبقى تخين ممكن يبقى اسود ممكن يبقى ملون ممكن يبقى اصفر اي حاجة تانية غير الابيض - 00:49:35

يعني هو شخص ابيض البطل ده حد ابيض آآ قوي مفتول عضلات هو ده آآ الباقي بدائي ملون هي دي الفكرة السنائية ده الاتنين الباحسين فوجئوا ان ده مفسوس تقريبا - 00:49:54

في معزم الافلام في معزم الافلام بالطريقة دي تمام حاجة دي ممكن يلاحزها الناس لغاية دلوقتي في آآ برضو آآ فكرة طبيعة الاشياء

لان طبيعة الاشياء كده مسلا كرتون احنا لغاية دلوقتي اي حد كبير طفل بتاع لو في اوضة فار بيتفرج عليهم - [00:50:08](#)

آآ هم في صراع دائم. الصراع دائم ده جزء من طبيعة الاشياء من طبيعة الاشياء يعني ايه؟ هم يفضلوا يتحاربوا على طول بالطريقة دي. ده جزء من الطبيعة دي اللي هو ايه؟ ان الطبيعة الانسانية ثابتة - [00:50:34](#)

يعني مش ممكن واحد فيهم يتوب يبطل بتاع؟ لأ لو اي استدعاء لعصابة في افلام كارتون في افلام كارتون. العصابة لازم العصابة دي تكون بتتكلم حاجة اللي احنا بنسميها او يعني اللي هو - [00:50:48](#)

اه لغة النيجر او الزوج يعني وكأنني لازم الطبقة المتوسطة في الكارتون يمسل يعني ايه؟ يبقى بيتصرف زي الطبقة المتوسطة في امريكا. من ناحية الاستهلاك الشكل الطبقات الفقيرة او المهمشة او بتاع لازم يكونوا عصابات او تجار مخدرات او مجرمين او كزا.

وفي الغالب المفروض يتكلموا بلغة - [00:51:01](#)

اللهجة اللهجة لهجة الزنوب تمام برضو الكرتون ما فيهوش سياسة كرتون ما فيهوش سياسة. عالم بدون سرعة. عالم بدون سرعة. وله فيه حد آآ شرير او بتاع يبقى الشر ده سابت فيه - [00:51:24](#)

اي حد آآ شكله وحش في الغالب هيبقى شرير اي واحد شكله حلو او واحدة شكلها حلو لازم يكون طيب الغالب في الغالب خلاص ده حاجة بيكرس لها فكرة المواصفات احنا بنسميها مواصفات الجسدية او الموديلز - [00:51:40](#)

لو انت راجل يبقى لازم الموديل بتاعك ان انت تبقى قوي مفتول العضلات وبتاع. ده الموديل لازم كل الناس تبقى كده. خلاص؟ ما فيش واحد تخين ما فيش واحد قصير ما فيش - [00:51:56](#)

لو ست يبقى لازم تكون ايه رفيعة جدا زي الموديل بتقعده عارضات الازياء ده حاجة سابتة يعني اي ست المفروض تبقى بالشكل ده اه ده الوزن الطبيعي ده الجسم الطبيعي؟ اه واحد يقول لك بس ده مش مقصود ده هم بيرسموا كرتون كده لا - [00:52:05](#)

هل برشلونة بيقول لأ والباحسين اللاتين الباحسين اللي اشتغلوا على بيقولوا لا. ده انا وكأنه بكرس. يعني انا مسلا آآ ناس آآ بتاع آآ شركات اه ملابس ازياء اه مستحضرات تجميل - [00:52:24](#)

انا اللي بشكل بشكل آآ وعي الناس في الحاجة اللي تخصني فانا الحاجة اللي تخصني مش هبيعها غير لو الناس اقتنعت اقتنعت بان انت لازم يكون شكلك كده لازم يكون شكلك كده - [00:52:39](#)

تمام طيب الجزء الاخير اللي هو شاور عليه بشكل يعني يكمل منزومة التضليل الاجتماعي تضليل اعلامي اللي هو استطلاع الرأي هو المفروض استطلاع الرأي المفروض استطلاع الرأي يكون بيعرف رأي الناس في حاجة معينة - [00:52:54](#)

هو بيقول ايه هيلبر تشيلر؟ بيقول ان انا ممكن اعمل العكس ممكن اسأل الناس في حاجة عشان اوجه رأيهم لده. يعني هو بيضرب مسال بيقول مسلا الحكومة الامريكية ازن حكومة نيكسون في وقت آآ - [00:53:28](#)

حرب فيتنام مش عايز يسحب قواته في دلوقتي في لفظ اجتماعي كبير ان امريكا اتورطت في الحرب دي ولازم نسحب قواتنا. سياسيا مش عايز يسحب قواته. وهو مجتمع المفروض ديمقراطي حر - [00:53:42](#)

عنده كونجرس وبتاع طيب ازاي اضغط ازاي اقنع الناس ان المفروض ما نسحبش قواتنا على الاقل لوقت معين فمؤسسة الرئاسة ترعى شركة معينة او مؤسسة معينة من مؤسسات استطلاع الرأي - [00:53:54](#)

تقول لها اعملوا استطلاع رأي تصاغ في الاسئلة السؤال يتصاب بطريقة ايه؟ اللي هو آآ هل توافق على سحب القوات قبل موعد معين يؤسر على حياة جنودنا في فيتنام؟ اللي هو احنا بنسميه السؤال الموجه. يعني انا هقول لك ايه - [00:54:10](#)

ترضى نسحب آآ جنودنا وكوندوننا يحصل لهم حاجة هناك فانت تقول ايه لا ما نسحبهمش قبل كزا. وهو ده اللي كان عايزه ايه؟ قرار رئاسي. طب هو التوجيه ده هيحصل ازاي؟ هو الناس ما عندهاش الناس بتقول ايه؟ المفروض - [00:54:27](#)

خلاص احنا في مشاكل المفروض احنا تورطنا في ده لازم نسحب. طب انا عايز اؤجل بعمل استطلاع اطلاق رائع عندها خلاص نفس الحكاية ان انا اسألك السؤال اخذ عينة عينة اقول مسلا ايه - [00:54:42](#)

دايما الانسان لو انا قلت لك في عشرين او ثلاثين واحد اختاروا آآ انت داخل مكتبة داخل سوبر ماركت. جبت لك قائمة كده وقلت لك

دي اكسر الحاجات مبيعاً. انت في الغالب هتميل ان انت - [00:54:57](#)

نشوفها الاول. ليه؟ لان الانسان ميال بطبعه للتقليد لو وانت ماشي في شارع كده في مساحة مفتوحة ولقيت فيه اسار رجلين كتير راحة جاية كده فانت في الغالب هتمشي من الحتة اللي فيها اسار الرجلين دي. ليه الانسان يقول لك - [00:55:11](#)

باب التوفير بسم قانون الاقتصاد لان انا عشان ما افكرش كتير ما دام الناس عدت من هنا وراحت وحت هنا يبقى ده الطريق كويس عدي فيه. نفس الحكاية استطلاع الرأي - [00:55:26](#)

ان انا آا اصيغ استطلاع الرأي بعينة عشوائية كبيرة جدا ممكن تكون في مساحات انا عارف ان الناس هتديني رأي معين فقول عملتم استطلاع رأي طلع ستين في المية بيأيدوا واحد اتنين ثلاثة اربعة. آا ثلاثين في المية معارضين كذا. عشرة في المية آا ما ابدوش رأيهم او كذا. انت لما - [00:55:36](#)

شف الاستطلاع في كان من ناحية علم النفس انت هتميل هتميل تقول والله في المية من الناس او سبعين في المية من الناس

عايزين ده فخلاص خلاص؟ بالرغم من استطلاع الرأي ده. يعني انا لو انا عندي شعب - [00:55:59](#)

شعب امريكي مسلا تلتमित مليون لو انا عملت استطلاع رأي عملت عشر تلاف واحد خمس تلاف واحد قاموا يعني رقم مش معبر ولا حاجة. لكن ايه؟ هيساهم بعد كده في توجيه الرأي ناحية ايه؟ اختيار حاجة - [00:56:14](#)

معينة طيب آا اه يعني حاولنا نستعرض في الحلقة الاولى من البرنامج ركن من اركان عملية العملية الفكرية او صناعة الوعي. اول

حاجة احنا خدناها وسائل الاعلام. بعد كده قد - [00:56:30](#)

اه ننتقل الى اللي احنا يعني انا بحاول يعني حطهم في منزومة كده الاعلام اللغة الاعلام اللغة التاريخ السلاسية دي ممكن تشكل يعني

وعي الناس بالاعلام اسر الاعلام وعي الناس باللغة اسر اللغة في التعليم في الهوية في - [00:56:47](#)

سقافة اسر التاريخ فهمنا للتاريخ تصورنا عن التاريخ آا ده ان شاء الله هنتناقشه هنتناوله يعني بالنقاش في الحلقات القادمة آا

انتزرونا الحلقة القادمة شكرا لكم - [00:57:12](#)